مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-22

العدد: 3902

في يوم الأم.. فلسطينيات مغيبات في السجون السورية وأمهات يناشدن الإفراج عن أبنائهن

- الأونروا تناشد مؤتمر بروكسل لدعم الفلسطينيين المتضررين من الزلزال في سورية
- سورية. هيئة اللاجئين الفلسطينيين تطالب بدعم ذوي الإعاقة الفلسطينيين
- تسليم مذكرة للأونروا بمطالب وحقوق فلسطينيي سورية بلبنان

آخر التطورات

في يوم الأم الذي يصادف 21 آذار\مارس من كل عام، يستذكر اللاجئون الفلسطينيون المعاناة الكبيرة التي عاشتها المرأة الفلسطينية وخاصة الأمهات خلال 12 سنة منذ بدء الاحتجاجات ضد النظام السوري، حيث تعرض الآلاف منهن للقتل والاعتقال والخطف والإعاقة أو العنف الجنسي.

مجموعة العمل وثقت أكثر من (110) لاجئات فلسطينيات ما زلن في حالة إخفاء قسري لدى الأجهزة الأمنية السورية، وتضم القائمة أمهات مع أطفالهن لا تتوفر معلومات عن مصيرهن، كذلك قضى عدد منهن تحت التعذيب على يد عناصر النظام السوري، في حين تتجاوز الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية 3 آلاف معتقل.

ووفقاً لشهادات وثقتها مجموعة العمل فقد تعرض المعتقلون الفلسطينيون في السجون السورية، لكافة أشكال التعذيب والقهر الجسدي والنفسي والاعتداء الجنسي، وفي هذا مخالفة واضحة للإعلان العالمي بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة الصادر في عام 1974 في المادة رقم (5) منه التي نصت على اعتبار هذه الممارسات إجرامية "تعتبر أعمالاً إجرامية جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللاإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحبس والتعذيب".

الأمهات الفلسطينيات في سورية وخارجها يناشدن المنظمات الحقوقية والدولية والفلسطينية العمل على إطلاق سراح أبنائهن من السجون السورية، ووصلت إلى مجموعة العمل مئات المناشدات تدعو إلى الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال.

على صعيد آخر، ناشدت وكالة الأونروا مؤتمر المانحين في بروكسل الانضمام إلى جهودها لتلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين المتضررين من كارثة الزلزال في سورية.

وحثّت الوكالة الدولية في رسالة أرسلها أمانيا مايكل إيبيي مدير شؤون الأونروا في سوريا المشاركين في المؤتمر الدولي في بروكسل على دعم متطلباتها المالية العاجلة للحصول على 16,2 مليون دولار لنداء الأونروا العاجل لعام 2023 من أجل سوريا ولبنان.

وأشارت الوكالة إلى أن الزلزال الذي ضرب المنطقة الشمالية السورية في 6 شباط كان له أثر مدمر على الآلاف من لاجئي فلسطين، فهناك ما يقرب من 47,000 لاجئ من فلسطين في حلب واللاذقية وجبلة وحماة، ولا يزال 2350 منهم نازحين من منازلهم.

من جانب آخر، استقبل مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب قاسم حسين وفداً من وكالة الغوث "الأونروا " ضم برافولا ميشيرا نائب مدير الأونروا لشؤون البرامج وقاسم صوان المكلف بأعمال نائب مدير الإغاثة والخدمات الاجتماعية وخلود الحمصي المدير الإقليمي لبرنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية وليلى القيسي المدير التنفيذي لجمعية البرامج النسائية في لبنان.

تناول الحديث المراكز المجتمعية وزيادة الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وطالب حسين خلال اللقاء بزيادة ميزانية الأونروا العادية وميزانية الطوارئ المخصصة لإقليم سورية كونها الأقل عن باقي الأقاليم.

كما طالب بدعم ذوي الإعاقة الفلسطينيين وتخصيص برنامج مستقل لهم وتزويدهم بمستلزماتهم اليومية للبقاء، وأشار حسين إلى أن معظم اللاجئين الفلسطينيين أصبحوا على

مستوى معيشي واحد وهم ينتظرون المساعدة النقدية والغذائية، مطالبين يومياً بأن تكون المساعدة بشكل شهري.

وأكد قاسم حسين تقديم الدعم المطلق لمراكز التنمية المجتمعية الذين يقومون بجهود كبيرة في خدمة اللاجئين الفلسطينيين، مطالباً الأونروا بمنح القائمين على العمل استثناء من أجل تعيينهم كموظفين رسميين لدى إدارة الأونروا، لا سيما يتقضون مكافأة شهرية لا تلبي احتياجاتهم الخاصة

أما في لبنان، التقى يوم أمس، وفد من نشطاء فلسطينيي سورية في لبنان مع مدير عام وكالة الأونروا في لبنان دوروثي كلاوس في المقر الرئيسي للوكالة ببيروت، وسلّمها مذكرة بمطالب وحقوق اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان.

وقال مراسلنا إن المذكرة تضمنت 6 نقاط رئيسية شملت الأوضاع المعيشية، والقانونية، والصحية، والتعليمية، التشغيلية، وأهمها إيجاد خطة مستقبلية تنهي معاناة المهجرين بشكل كامل، وشرح الوفد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان وما آلت إليه أحوالهم بعد تقليص المساعدات (بدل الإيواء) وانعكاسها عليهم معيشياً، واجتماعياً، وصحياً.